كاتبٌ فانّ زيداً جزئيٌّ كما مرّ او سالبةٌ كقولنا زيدٌ ليس بكاتب
وانما سميت بهما لتضمّن موضوعهما وخصوصه وحملية
مسورة وبخصوصه اذ كان موضوعها كلياً وكانت كمية مبنية
فيهما وهو معنى قال ابن سينا فيها كمية الحكم من كلٍّ او بعض
سواء كانت موجبة كلية مثل كل انسان كاتب او موجبة
جزئية مثل قوله وبعض الانسان كاتب او سالبة كلية
مثل ولا شيء من الانسان بكاتب او سالبة جزئية
مثل وبعض الانسان ليس بكاتب وهذه في الحصورات
اربع وانما سميت بالمسورة والمحصورة لاشتمالها على
السور وهو الكل والبعض والشيء وليس بعض كما مرّ
وجمعها افراد موضوعها وانما سمي اللفظ الدال على كمية
الافراد بالسور تشبيهاً له بالسور المحيط بالبلد واخذ منه معنى
جمعية حصرية واحاطته بافراد الحكم كما ان سور البلد
يحيط بالبلد ويحصره واعلم ان كلمة السور في الموجبة
الكلية لفظ كل افراد اي كل واحد لا مجموعي هو والسالبة

مثل كل افراد ما هو كل انسان كاتب

الكلية لفظ لا شيء والواحد وفي الموجبة الجزئية لفظ بعض
او واحد وفي السالبة الجزئية لفظ ليس كل وليس بعض
بعض ليس كقولنا كل نار حارة ولا شيء والواحد من نار
بيادرة وبعض الحيوان او واحد من الحيوان انسان وليس
كل انسان حيوانا وبعض الحيوان ليس بانسان ثم اعلم
ان الاولى للممتنع ان يقدم مثال السالبة الكلية على مثال
الموجبة الجزئية لكون السالبة الكلية اشرف من الموجبة
الجزئية والاشرف يجب تقديمه وذلك لان اشرف القضايا
هو الموجبة الكلية لايجابها وكليتها امّا الايجاب فلان
الوجود اشرف من العدم وامّا الكلية فلان الكلية اعمّ
واشمل ولا شك ان الشامل اشرف من المشمول ثم بعدها
السالبة الكلية لان الكلية اشرف من الايجاب لكون شرف
الايجاب لازما وشرف الكلية متعدياً والمتعدي اشرف
من اللازم فيكون السالبة الكلية اشرف من الموجبة ثم
الجزئية ثم بعدها الموجبة الجزئية لايجابها وفي الجملة

Copyright © King Saud University